

إسهامات الأنشطة الترويحية الحركية في تعلم بعض المفاهيم المعرفية
لأطفال المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات"
دراسة ميدانية لولايات الأغواط المدية الجزائر

Contribution of recreational activities in learning some
cognitive conceptions for school children Pre-school 5-6
years old A field study of the state laghouat as a model the
state of medea .Alegria

بورزامة سايح*¹، بوشهير الهواري²

¹ مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال

مقاربات جامعة عمار تليجي بالأغواط bourzamasayah@gmail.com

² مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات جامعة

عمار تليجي بالأغواط h.bouchehir@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/05/08

تاريخ الإرسال: 2022/12/28

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن دور الأنشطة الترويحية الحركية في تعلم بعض المهارات المعرفية لتلاميذ المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات حيث أكدت الاتجاهات التربوية المعاصرة أهمية الأنشطة الترويحية في اكتساب مهارات وقدرات فكرية وعقلية جديدة واعتمدت هذه الدراسة علي عينة تقدر بـ 60 تلميذ وتلميذة حيث تم اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة ومناقشتها إحصائيا حيث تم استخدام المنهج التجريبي وأساليب إحصائية أخرى حيث توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: اكتساب مفاهيم معرفية جديدة نتيجة مشاركتهم لبرنامج الأنشطة الترويحية الحركية ونجد عدم تطور بعض المفاهيم المعرفية لأطفال المجموعة الضابطة نتيجة عدم ممارستهم للأنشطة الترويحية الحركية وكما أن ممارسة الاطفال للأنشطة الترويحية لها تأثيرات إيجابية علي الإدراك الحسي الحركي و المعرفي و الجسمي .

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الترويحية المفاهيم المعرفية تلاميذ المرحلة التحضيرية

Abstract:

This study aims to identify the role of recreational activities in Learning some cognitive concepts for children of the educational stage 5-6 years this students relied on a sample of 60 mal and female

students where the hypotheses related to the study were chosen and discussed statistically where the experiment method and other statistical methods were used. the study ended up with many results the most important of which are –acquiring new knowledge concepts as a result of their participation in the recreational activities program /the lack of development of some cognitive concept for the children of the control group as a result of not practicing recreational activities /pupils practice of recreational activities has positive effects on sensory motor cognitive and physical perception .

Key words: activités récréatives. cognitive conceptions school children

1- مقدمة و إشكالية البحث

- تعتبر الأنشطة الترويحية الحركية من بين الأنشطة المهمة في حياة الفرد عامة والطفل على وجه الخصوص ويعد الترويح مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة وله إسهامات كبيرة وتعلم مفاهيم معرفية كالإدراك والإحساس والتفكير وفي تحقيق الاندماج الاجتماعي والتوافق النفسي (غازي، 2021) ولقد أشارت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح إلى دور الترويح في الحياة العصرية لتحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير عن الذات وتطوير الصحة البدنية والانفعالية والعقلية للفرد وكذا التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية وقد جاء على لسان رومني أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه سلوك وطريقة لتفهم الحياة وكذلك ما ذهب إليه العالم ماسلو في تصنيفه لمستويات الحاجات الإنسانية حيث صنفها إلى خمسة حاجات هي: الحاجة لتحقيق الذات ، الحاجات التقديرية (جمال م.، 2020) الحاجات الاجتماعية وحاجات الأمان والحاجات الفيزيولوجية، ولعل كل هاته المفاهيم والمقاربات تساهم في اكتساب وتعلم الطفل لمفاهيم ومعارف تفيده كالتخلص من الضغوط والتوتر العصبي عن طريق اللعب كنشاط ترويحي وترفيهي

(عمار، 2021) حيث أصبح حاجات إنسانية هامة وخاصة في العصر الحديث حيث حاجة الفرد إلى الصحة واللياقة وكذا إشباع حاجيات الطفل وتحقيق التوازن النفسي والحركي والاندماج الاجتماعي (نوال، 2022) داخل جماعة الأقران عن طريق مختلف الألعاب والأنشطة الترويحية الحركية من خلال الاستمتاع والسعادة التي يبحث عنها الفرد علما بأن القيمة الترويحية للنشاط تعتمد على الطريقة التي يتأثر بها الفرد ويعتبر النشاط الترويحي الحركي وظيفة أساسية للحياة ويبقى مستمرا بنمو وكبر الطفل التي تجلب له السعادة والبهجة، فالأنشطة الترويحية الحركية تتيح فرص الاستمتاع بالجمال والشعور بالاسترخاء وكذا تحقيق واكتساب وتعلم مفاهيم معرفية تجعله يعي ويفهم القيمة الحقيقية والفائدة المرجوة من هاته الأنشطة الترويحية الحركية (الرحمان، 2009) ومنه نصيغ إشكالية الدراسة على النحو التالي:

هل للأنشطة الترويحية الحركية دور في تعلم بعض المفاهيم المعرفية لأطفال المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" ؟

التساؤلات الفرعية

- ما مدى تأثير برنامج مقترح للأنشطة الترويحية الحركية في تعلم بعض المفاهيم المعرفية لدى أطفال المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" ؟

- هل هناك فروق في تعلم المفاهيم المعرفية عند تطبيق برنامج الأنشطة الترويحية الحركية ولصالح المجموعة التجريبية؟

2- الفرضيات

2-1- الفرضية الرئيسية:

- الأنشطة الترويحية الحركية لها تأثير إيجابي، في تعلم بعض المفاهيم المعرفية لدى أطفال المرحلة التحضيرية. "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات"

2-2- الفرضيات الجزئية:

- اقتراح نموذج للأنشطة الترويحية الحركية يساعد في التعلم لبعض المفاهيم المعرفية لأطفال المرحلة التحضيرية. ما قبل المدرسي 5-6 سنوات"

- هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس المفاهيم المعرفية ولصالح المجموعة التجريبية.

2-3- الهدف العام من الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلي :

- التعرف على أثر برنامج الأنشطة الترويحية الحركية في الواقع من تعلم بعض المفاهيم المعرفية لدى أطفال المرحلة التحضيرية. "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات"

- إعطاء القيمة التعليمية للأنشطة الترويحية الحركية وآثرها على التأهيل النفسي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية ما قبل المدرسي 5-6 سنوات".

- تطوير المهارات العقلية والحركية لدى أطفال "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات"

- إسهامات الأنشطة الترويحية الحركية في تعلم بعض المفاهيم المعرفية لأطفال المرحلة التحضيرية. "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات"

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث

- الأنشطة الترويحية الحركية: الأنشطة الترويحية يمكن تعريفها بأنها تتمثل في الأنشطة الحركية والانفعالية والترفيهية والاجتماعية والشخصية التي يمارسها الغير والتي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في اكتشاف مهارات أو تحقيق توافق نفسي اجتماعي نتيجة ممارسة للأنشطة الترويحية الحركية. (الرشيد، 2020)

المفاهيم المعرفية: وتعرف بأنها تلك القدرات التي يستعملها الغير في التعرف على نفسه وإلى البيئة المحيطة به وكشمل هذه المفاهيم التفكير واللغة والذاكرة وحل المشكلات واتخاذ القرارات والانتباه والمحاكاة العقلية والإدراك. (المصطفى، 1976)

تلاميذ المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات": هو الطفل الذي ينتمي للمرحلة العمرية (5-6 سنوات). (سعيد، 1999)

4- الدراسات السابقة:

دراسة بن نصيرة عبد الرحمان سنة 2009/2008، بعنوان: " دور الألعاب التربوية الموقعة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري، وتناولت هذه الدراسة إلى إبراز دور برنامج الأنشطة الحركية الموقعة في الروضة، أطفال التعليم التحضيري في تطوير الكفاءات الإدراكية الجنسية الحركية ومختلف المهارات الحركية للطفل. حيث أستخدم الباحث المنهج التجريبي و عينة تقدر ب 40 تلميذا و قد قسم الباحث العينة إلي مجموعتين ضابطة و متغيرة و أدوات إحصائية مساعدة و خرجت الدراسة أن الألعاب التربوية لهل دور فعال في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري .

- دراسة جروة سهيل حامد: سنة 2009/2008 "بعنوان "دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الطور التحضيري الفئة

العمرية (5-6) سنوات" و تطرقت هذه الدراسة إلى أثر برامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات، وكذلك إبراز القيمة التربوية والتعليمية للألعاب الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكذلك الوقوف في تطوير المهارات الحركية والتدريب عليها. و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تصميم برامج للألعاب الحركية و أدوات إحصائية مساعدة و عينة بحث تم اختيارها بصفة عمدية تتألف من 40 تلميذ و تلميذة و خلص الدراسة أن برنامج الألعاب الحركية له دور في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة.

- دراسة بن بعيود فراح عزيزة سنة 2013/2014 تحت عنوان "أثر استخدام برامج للألعاب الحركية والألعاب الجماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بعمر (4-5) سنوات" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المهارات العلمية والرياضية لدى التلاميذ، وكذلك تأثير برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية ضد تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي و عينة بحث مكونة من 150 طفل من أطفال الروضة و قسمت الباحثة العينة إلي مجموعات ضابطة و متغيرة و إختبارات إحصائية متمثلة في اختبار ستودنت و توصلت الباحثة أنه من الضرورة إدماج الألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية في أوساط الأطفال مما لها أهمية في تنمية التفاعل للأطفال .

- دراسة أحمد قويدر سنة 2020/2021 تحت عنوان "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية الانتقالية والغير الانتقالية لدى أطفال (5-6 سنوات)" حيث هدفت هذه الدراسة إلي أثر البرنامج المقترح للألعاب الحركية و أثره علي تنمية الحركات الانتقالية و الغير

انتقالية لدي أطفال المرحلة التحضيرية حيث أستخدم الباحث المنهج التجريبي وعينة متكونة من 34 طفل و تم تقسيم عينة البحث إلي مجموعتين ضابطة و متغيرة و أدوات إحصائية كاختبار ستودنت و المتوسط الحسابي و توصلت الدراسة أن البرامج التربوية الحركية لها أهمية بالغة في مرحلة الطفولة من اجل اكتساب قيم نفسية و بدنية و اجتماعية و صحية .

التعليق علي الدراسات السابقة :

من خلال التطرق إلي الدراسات السابقة و المشابهة التي تناولت هذا الموضوع حيث تم إستعراض الباحث عدد من الدراسات السابقة حيث تطرقت كل من دراسة دراسة بن بعيود فراح عزيزة سنة 2014/2013 و دراسة جروة سهيل حامد: سنة 2009/2008 الي أثر الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات و هي مشابهة لدراسة الباحث و مختلفة من حيث الزمان و المكان و البيئة التعليمية و النظام التعليمي و من خلال تحليل الدراسات أنه نجد معظم الدراسات اعتمدت علي المنهج التجريبي و إعتقاد برنامج مقترح في دراسة المتغيرات و هذا ما إعتدها الباحث في دراسته من حيث تحديد الإطار العام للدراسة و تحديد مشكلة البحث و تدعيم الإطار النظري من خلال الدراسات السابقة .

5- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة :

5-1- الطريقة و الأدوات :

المنهج المتبع

يمكن تقديم المنهج العلمي بأنه الأسلوب المتبع للتفكير حيث يعتمد عليه الباحث لتقديم البيانات و تحليلها للوصول إلي حقائق علمية مبرهنة و هذا يكون بإتباع منهج معين حسب طبيعة الدراسة و هذا يكون عن طريق تصميم المنهج حيث يمكن تعريف التصميم بأنه الإستراتيجية التي يمكن للباحث من

جمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على هذه المعلومات (الذنيات، 1995) وقد اختار الباحث المنهج التجريبي في المجموعات المتكافئة ذات الملاحظات القليلة البعدية الذي يوفر الحد الأدنى من الصدق الداخلي والخارجي لنتائج البحث. وعليه الجدول رقم (01) الموالي يوضح ذلك:

المجموعة	القياس القبلي	المتغيرات	القياس البعدي
ت1	ق1 ت1	م	ق2 ت1
ت2	ق1 ت2		ق2 ت2

ت1: تمثل المجموعة التجريبية

ق1 ت1: تمثل القياس القبلي للمجموعة التجريبية (قياس المفاهيم المعرفية: المتغير التابع)

م: يمثل المتغير المستقبل (الأنشطة الترويجية)

ق2 ت1: تمثل القياس البعدي لمجموعة التجريبية (قياس المفاهيم المعرفية: المتغير التابع)

ت2: تمثل المجموعة الضابطة.

ق1 ت2: تمثل القياس القبلي للمجموعة الضابطة (لقياس المفاهيم المعرفية: المتغير التابع)

ق2 ت2: تمثل القياس البعدي للمجموعة الضابطة (قياس المفاهيم المعرفية - المتغير التابع)

5-2- الدراسة الاستطلاعية:

5-2-1- العينة و طرق إختيارها

العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية و هي الجزء من الكل و تعني بذلك عدد الأفراد المستخرجين من المجتمع المراد دراسته و تستخدم للدلالة علي جزء من مفردات المجتمع الذي تم إختياره و تطبق علي مجتمع الدراسة الاصلي .

5-2-2- مجالات الدراسة

المجال البشري : تمثل مجتمع الدراسة في مدرسة المرحلة التحضيرية لكل من ولاية الاغواط و ولاية المدية و الجزائر و قدرت العينة ب 60 طفلا و طفلة بمعدل 20 لكل مدرسة .

المجال الزمني : أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2021/01/15 إلي غاية 2022/05/10

المجال المكاني : أجريت الدراسة بكل من مدارس ولاية الأغواط المدية الجزائر

6- إجراءات البحث

6-1- عينة البحث.

يتكون مجتمع البحث من أطفال المرحلة التحضيرية" ما قبل المدرسي 5-6 سنوات "عام 2022/2021، وقد اختار الباحث مدرسة عينة من مدرسة ابتدائية سلاطنة عبد القادر من ولاية الأغواط و تقدر ب 20 طفل و طفلة و مدرسة الشهيد حاج حمدي أحمد بولاية المدية و المقدر ب 20 طفل و طفلة ، مدرسة محمد دوزي بباب الزوار من ولاية الجزائر،و تقدر العينة ب 20 طفل و طفلة حيث شملت العينة 60 طفل و طفلة تم اختيارهم بصورة

عمديه ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات من المجموع الكلي لتلاميذ المرحلة التحضيرية.

6-1-1 المجتمع الأصلي للدراسة

الجدول رقم(02): يمثل عدد أفراد عينة البحث

ضابطة			الأنشطة الترويحية	المجموعة
المجموع	إناث	ذكور		
30	12	18	ألعاب حركية أنشطة ثقافية	تجريبية
30	12	18		ضابطة
60	24	36		

6-2- المتغيرات: وتتمثل متغيرات الدراسة في:

- **المتغير المستقل** : و يسمى أيضا بالمتغير التجريبي حيث أن دراسته تؤدي إلى معرفة تأثيره علي متغير آخر و هذه الدراسة يتمثل المتغير المستقل في الألعاب الترويحية.

- **المتغير التابع**: يعرف المتغير التابع أنه قيمة الاستجابة نتيجة التأثير بالمتغير المستقل و هذه الدراسة تم تحديد المتغير التابع بالمفاهيم المعرفية.

الأداة/ الأدوات

التكافؤ بين مجموعات البحث: يجب على المجرى أنه يحاول على الأقل تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالبحث ولذا حرص الباحث على ضبط المتغيرات ذات العلاقة من المجموعتين كما يلي:

- ترتيب الطفل بين إخوته في الميلاد: الترتيب في الميلاد بين إخوته من العوامل البيئية التي تؤثر على الفرد وعلى نموه وتوافقته فمن المعروف أن ترتيب الطفل له آثار متعددة على التكوين النفسي والاجتماعي.

- المستوى الدراسي للأبوين: لمعرفة مدى تكافؤ عينة البحث في المستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) فقد إعتد الباحث على عدد سنوات دراسة الأبوين كما هو في الجدول رقم(03):

عدد سنوات الدراسة	المستوى التعليمي
0	أبي
3	يقرأ - يكتب
6	الابتدائية
10	المتوسطة
13	ثانوي
17 فما فوق	جامعي

الذكاء

من بين الاختبارات المهمة لقياس الذكاء إختبار (جودانق هارس) ويمكن استخدامه مع الأطفال في المرحلة التحضيرية (حامد، 2009) مما تراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات حيث يتم حساب ذكاء الأطفال بالإعتماد على القانون الآتي:

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي} * 100}{\text{العمر الزمني}}$$

حيث يتم استخدام تحليل التباين باتجاه واحد للتحقق من تكافؤ المجموعات في المتغيرات السابقة الجدول الموالي رقم(04) يوضح ذلك:

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	مجموع الحريات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة
1	ترتيب الطفل	درجة	بين المجموعات	0.277	1	0.188	0.17
			داخل المجموعات	31.525	38	0.710	
2	العمر	شهر	بين المجموعات	3.88	1	2.44	0.23
			داخل المجموعات	216.45	38	6.33	
3	المستوي الدراسي	درجة	بين المجموعات	18.57	1	8.60	0.38
			داخل المجموعات	436.25	38	11.73	
4	المستوي الدراسي للأم	درجة	بين المجموعات	4.1	1	1.25	0.29
			داخل المجموعات	521.3	38	9.75	
5	الذكاء	درجة	بين المجموعات	39	1	17.85	0.26
			داخل المجموعات	4625	38	73.47	

- يبين الجدول رقم(04) نتائج التباين بين أطفال المجموعات في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث. كما يبين الجدول وجود فروض ذات دلالة غير إحصائية بين أطفال المجموعتين مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

6-3- أدوات البحث:

من متطلبات البحث الحالي وصور أداة القياس تعليم المفاهيم المعرفية لدى أطفال المرحلة التحضيرية" ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" ، فقد قام الباحث بتصميم أداة لقياس المهارات المعرفية وذلك بعد عرضه على الخبراء وتم الموافقة بعد الأخذ بالتوصيات على استعماله حيث يتكون الاختبار من 30 مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: مهارة التفكير (10) مفردات.

البعد الثاني: مهارة المذاكرة (10) مفردات.

البعد الثالث: مهارة المحاكاة العقلية (10) مفردات.

وتأخذ كل مفردة ثلاثة استجابات (مرتفع، متوسط، منخفض) وتأخذ الدراسات التالية بالترتيب (3.2.1) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع المهارات وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض المهارات المعرفية.

برنامج الأنشطة الترويحية

برنامج الأنشطة الترويحية حيث يمكن تعريف البرنامج بأنه الخطة الذي يلزم إتباعها حيث تم تصميم برنامج الأنشطة الترويحية الحركية حيث تضمن ثلاثة محاور متمثلة في الألعاب الحركية و النشاطات الثقافية و النشاطات الفنية ، حيث تم وضع برنامج للأنشطة الترويحية الحركية بما يتناسب مع تأثير المفاهيم المعرفية وتم عرضه على مجموعة مع ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم الرياضية والعلوم الاجتماعية والنفسية.و تم تعديله مرتين بتوجيهات الأخصائيين و الخبراء.

تطبيق برنامج الأنشطة الترويحية:

يتضمن برنامج الأنشطة الترويحية 30 وحدة تعليمية تقييمية في 3 أنشطة متمثلة في:

1- الألعاب الحركية. (10 ألعاب حركية)

2- نشاطات ثقافية. (10 نشاطات ثقافية)

3- نشاطات فنية. (10 أنشطة فنية)

- القياس:

- القياس القبلي: شرع الباحث بتطبيق مقياس المفاهيم المعرفية لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات بتاريخ 15/08/2021 حيث قمت بإعطاء نسخة من أداة البحث لتجديد لتطور المهارات باكتساب مفاهيم معرفية بكل طفل للمعلمات و تقييم كل طفل. و تم الإنتهاء منه بتاريخ 2022/05/10

- القياس البعدي : تم إجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج و بنفس الخطوات و الإجراءات .

4-6 - الوسائل الإحصائية المستعملة: تم استعمال برنامج spss 21 من أجل تحليل النتائج

-الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط

- إختبار (t)

- تحليل التباين بإتجاه واحد

7- عرض و تحليل النتائج

بعد تفريغ البيانات التي تحصل عليها الباحث و التحقق من صحة فروض البحث

7-1- عرض نتائج تعلم مفاهيم معرفية لأطفال المجموعة التجريبية

للتحقق من نتائج أثر البرنامج الترويحي علي تعلم المهارات المعرفية لدي أطفال المرحلة التحضيرية" ما قبل المدرسي 5-6 سنوات "حيث تم استخدام اختبار t لمقارنة درجات القياسين القبلي و البعدي و الجدول الموالي رقم(05) يوضح النتائج الإحصائية للقياسين القبلي والبعدي للأطفال الذين طبقوا برنامج الأنشطة الترويحية بأبعاده الثلاثة (ألعاب حركية، نشاطات ثقافية، أنشطة فنية).

قيمة t	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغير
	ع + -	س	ع + -	س	
* 9.11	3.25	121.5 8	5.80	117.23	الأنشطة الترويحية

يبين من الجدول (05) أن قيمة (t) المعنوية للمفاهيم المعرفية هي أكبر من قيمة (t) الجدولية. عند درجة حركة (19.) ونسبة خطأ $0.05 \geq$ وبالباغة 2.33 وهذا يعني أنه هناك فروقا ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في المفاهيم المعرفية لدى أطفال المرحلة التحضيرية " ما قبل المدرسي 5-6 سنوات الذين نفذو برنامج الأنشطة الترويحية لمصلحة القياس البعدي و منه يتحقق الفرض الأول الذي ينص علي اقتراح برنامج

للأنشطة الترويحية له دور في إكتساب مهارات معرفية لأطفال المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات.

7-2- عرض نتائج المفاهيم المعرفية لتلاميذ المجموعة الضابطة

يبين من الجدول رقم(06) النتائج الإحصائية للقياسين القبلي و البعدي لأطفال المجموعة الضابطة

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة t
	س	ع-+	س	ع-+	
الأنشطة الترويحية	119.22	6.87	116.98	7.08	*8.77

يبين الجدول أن قيمة t المحسوبة للمفاهيم المعرفية هي أكبر من قيمة t الجدولية عند درجة الحرية 19 ونسبة خطأ $0.05 \geq$ وبالغلة 2.11 و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي لاطفال المجموعتين في المفاهيم المعرفية لدي أطفال المجموعة الضابطة لمصلحة القياس البعدي .

- عرض نتائج أثر برنامج الأنشطة الترويحية في تعلم المفاهيم المعرفية.

- عرض نتائج المقارنة في تعلم المفاهيم معرفية في القياس البعدي:

لمعرفة المقارنة في تعلم المفاهيم المعرفية أستخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الجدول رقم(07) يوضح ذلك :

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	مجموع الحريات	متوسط المربعات	قيمة ف المعنوية

المفاهيم المعرفية	بين المجموعات	610.75	38	281.4	*8.33
----------------------	------------------	--------	----	-------	-------

يوضح الجدول (07) أن قيمة (ف) المعنوية للمفاهيم المعرفية هي أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجة الحرية (38) ونسبة خطأ $0.05 \geq$ والبالغة 3.16 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال في المفاهيم المعرفية.

7-3- مناقشة النتائج أثر برنامج الأنشطة الترويحية الحركية في تعلم المفاهيم المعرفية لأطفال المرحلة التحضيرية" ما قبل المدرسي 5-6 سنوات":

في ضوء النتائج المتحصل عليها و هذا من خلال تحليل و تفسير الجداول السابقة حيث توصل الباحث أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية في درجة تعلم المفاهيم المعرفية بين القياس القبلي والبعدي ولمصلحة القياس البعدي لأطفال المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات": حيث أثر برنامج الأنشطة الترويحية الحركية بشكل إيجابي في إكتساب القدرات في مهارات تعلم بعض المفاهيم المعرفية، حيث جمع هذا البرنامج ثلاثة أبعاد مهمة وهي ألعاب حركية وأنشطة ثقافية وأنشطة فنية، حيث جعل هذا البرنامج في زيادة فعالية وكفاءة العملية التعليمية والتربوية لأطفال المرحلة التحضيرية و نجد فروقا بين الأطفال الذين طبق عليهم برنامج الأنشطة الترويحية الحركية و بين الأطفال الذين لم يطبق عليهم وهذا ما يوافق كل من دراسة محمد مهدي و بن مدور نوال 2022 و دراسة سليم حيرش علوان الرشيد 2020 و تضمنت أن الألعاب الترويحية و الحركية دور هام في تنمية بعض المفاهيم المعرفية و كذا تطور علي مستوى الإدراك و الحسي و العقلي وكذلك تطور

مهم علي الجوانب النفسية و البدنية لأطفال المرحلة التحضيرية" ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" .

8- لاستنتاجات العامة للدراسة :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في برنامج الأنشطة الترويحية الحركية بأبعاده الثلاثة .

- تنمية المفاهيم المعرفية للاطفال الذين طبق عليهم برنامج الأنشطة الحركية سواء الجانب المتعلق بأدائهم الحركي و كذلك تطور من ناحية الجانب النفسي العقلي و البدني .

- عدم تطور الأداء الحركي و كذلك قصور من الجانب النفسي و العقلي و البدني للتلاميذ الذين لم يطبق عليهم برنامج الأنشطة الترويحية الحركية .

- برنامج الأنشطة الترويحية الحركية الذي صممه الباحث له تأثير إيجابي في تعلم و اكتساب المفاهيم المعرفية .

- أطفال المرحلة التحضيرية جعلهم يتفاعلون بشكل إيجابي مع برنامج الأنشطة الترويحية و يزداد التفاعل أكثر داخل المجموعة.

9- الاقتراحات

- لابد من الاهتمام بيمارسة الأنشطة الترويحية الحركية سواء كانت ألعاب حركية أو نشاطات ثقافية أو فنية لأطفال المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات

- الاهتمام بالجانب النفسي و البدني لأطفال المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات يكون عن طريق وضع برنامج تروحي في المدرسة يتضمن ألعاب حركية و نشاطات ثقافية و فنية التي تعمل تنمية القدرات العقلية و النفسية و البدنية لأطفال المرحلة التحضيرية .

- وضع هذه الأنشطة الترويحية ضمن البرنامج التعليمي لتلاميذ المرحلة التعليمية مما لها أهمية بالغة على التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال .
- ضرورة المتابعة النفسية و العقلية و البدنية لأطفال المرحلة التحضيرية "ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" من طرف المختصين النفسانيين لأنها تعتبر فئة عمرية حساسة في عمر التلاميذ .

الخاتمة

لقد مكنت الدراسة التي قام بها الباحث تحت عنوان "إسهامات الأنشطة الترويحية الحركية في تعلم بعض المفاهيم المعرفية لدى أطفال المرحلة التحضيرية " ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" -دراسة ميدانية على مستوى بعض مدارس كل من ولاية الأغواط و المدينة و الجزائر حيث مكنت الدراسة من تعليم وتلقين وإكساب مختلف المفاهيم المعرفية و إحداث تطور علي مستوى الإدراك والإحساس، التفكير و التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي لتلاميذ المرحلة التحضيرية " ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" وتعد الأنشطة الترويحية الحركية عامل مهم من العوامل المؤثرة في المتغيرات الحسية و الإدراكية و العقلية و النفسية و الاجتماعية لطفل التعليم التحضيري" ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" لأن المرحلة التحضيرية ما قبل المدرسي 5-6 سنوات" للطفل شئ أساسي في بناء عناصر الشخصية المكونة له بأبعادها المختلفة و كما تجدر الإشارة أن النتائج المتوصل إليها سوف تكون نسبية لأنها تضبط كل المتغيرات التي تؤثر علي برنامج الأنشطة الترويحية الحركية حيث نجد بعض المتغيرات كالبينة الاجتماعية و اللإقتصادية و الثقافية و التكنولوجية كونها متغيرات متغيرة ليست بثابتة و كان الغرض من هذه الدراسة تحسين وتطوير الحالة الصحية النفسية لتلاميذ وكذل الترويح والتفيس والتخلص من التوتر العصبي لأن المرحلة العمرية للتلاميذ (05 سنة - 06 سنة) تستدعي

تظافر جهود القائمين على هاته الأنشطة الترويحية الحركية وهذا يكون بحسن اختيار وانتقاء هاته الأنشطة الترويحية الحركية وتنوعها وكذلك العمل على تنمية سرعة التفكير والإحساس والإدراك والتصور والتركيز والتخلص (عزيزة، 2014) من الوزن الزائد والبدانة وكذلك العمل على تنمية الذوق الفني وتحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي لتلاميذ المدارس و كذلك تكوين مهارات ومعارف وصقلها وتحقيق السعادة وتنمية مفهوم الذات وإشباع الميل للحركة واللعب وتنمية قوة الإرادة والارتقاء بسلوك الأطفال وإكسابهم صفات خلقية والمبادئ التربوية الإيجابية وكل هذا يدخل ضمن تكوين شخصية سوية متوازنة معرفياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً وهذا ما أردت الوصول إليه من خلال الدراسة العلمية.

المراجع المستخدمة في البحث

الكتب

- لؤي غانم الصميدي وضاح غانم سعيد " التربية البدنية و الحركية لأطفال ما قبل المدرسة " دار الفكر العربي عمان 1999
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفي "التطور الحركي للطفل" ط2 دار الفكر للنشر و التوزيع الرياض 1976
- عمار بوحوش محمد محمود الذنبيات " مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث " ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1995
- شحاتة سلمان. محمد سلمان" اتجاهات الأطفال نحو الذات و الرفاق و الروضة " مركز الإسكندرية للكتاب 2005
- ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف "المسؤولية الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة" دار اليازوري العلمية عمان 2008
- رانيا عبد المعز جمال" السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة" دار الجامعية الجديدة الإسكندرية 2009 .

المجلات و الدوريات

- محمد عام محمد غازي 2021" برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية مع تنمية النمو الحركي لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة الابتدائية " مجلة تفوق في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية المركز الجامعي نوري البشير الجزائر ص 158 .

- محمد مهدي بن مدور نوال العدد 02 / 2022 " فعالية برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة "مجلة تفوق في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية المركز الجامعي نوري البشير - الجزائر -ص 928 .

-مقراني جمال بن زيدان حسين بختاوي جمال 2020 العدد 09 "دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لدي تلاميذ التعليم الابتدائي" مجلة تفوق في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية المركز الجامعي نوري البشير- الجزائر -ص 81.

-ثامن مريم رواب عمار العدد 02 / 2021 " فعالية مجموعة ألعاب صغيرة في تنمية قدرات حركية محددة و بعض المهارات الحركية الأساسية لدي أطفال الروضة 4-5 سنوات " مجلة تفوق في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية المركز الجامعي نوري البشير - الجزائر - ص 55 .

-سليم حيرش علوان الرشيد العدد 03 / 2020" تعيين مقياس المرح لدي أطفال ما قبل المدرسة علي البيئة الجزائرية" مجلة تفوق في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية المركز الجامعي نوري البشير - الجزائر - ص 39 .

رسائل الماجستير والدكتوراه

- بن مصيرة عبد الرحمان " 2009 " دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري " أطروحة دكتوراه " معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر 03 .

- جروة سهيل حامد 2009 " دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدي أطفال الطور التحضيري 5-6 سنوات " أطروحة ماجستير " معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 03 .

- بن بعيود فراح عزيزة 2014 " أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الجماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الروضة 5-6 سنوات " أطروحة دكتوراه " معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 03 .